

المجلس

mediamajlis.northwestern.edu

مجلس الإعلام متحفٌ يرحّب بالجميع، وهو متخصصٌ في مجالات الإعلام والتواصل والصحافة

في هذا العدد...

- ٢ نبذة عن مجلس الإعلام
- ٣ الثورة تنتشر كالنار في الهشيم على الإنترنت
- ٤ الراديو وسياسات الاستماع
- ٤ قوة الصورة في المعارضة النسائية
- ٥ يُفتتح في أغسطس ٢٠٢٠
- ٦ أهلاً بكم في نورثويسترن

مخزن الكتب

أثناء الزيارة، لا تفوتوا مشاهدة مخزن الكتب التابع للجامعة، الذي يقع إلى جوار مكتب استقبال المدخل الرئيسي. يحوي مخزن الكتب مجموعة كبيرة من السلع والمطبوعات الخاصة بمجلس الإعلام وجامعة نورثويسترن. لمعرفة المزيد عن المواضيع والقصص التي يتناولها المعرض، هناك كتاب مصور يرافق معرض «من حالمين إلى مدوّني فيديو»، وهو جزء من مجموعة أصوات وحوارات، متوفر باللغتين العربية والإنجليزية بسعر خاص في مخزن الكتب، ويضم ١٣ مقالة ومقابلة تتكلم عن ماضي وحاضر ومستقبل الثورات الإعلامية. يستقبل مخزن الكتب الجميع خلال ساعات دوام مجلس الإعلام. ■

برامج مجلس الإعلام

يقدم المجلس على هوامش معارضه باقةً متنوعة من النقاشات والعروض السينمائية والمحاضرات. شاركوا سلسلةً من الفعاليات في فصل الربيع لاستكشاف جوانب مهمة من معرض «من حالمين إلى مدوّني فيديو»، بما في ذلك نقاشات حيوية تقدّمها كوكبة من الأكاديميين الرّواد والمخرجين السينمائيين والمبدعين في مجال الفنون البصرية والمفكرين. يمكن الاطلاع على البرنامج المفصّل على الصفحة ٥. برامجنّا متاحة للجميع وترافقها ترجمة فورية. لمزيد من التفاصيل والمعلومات حول التذاكر والوصول، يُرجى زيارة موقعنا الإلكتروني: ■

mediamajlis.northwestern.edu

من حالمين إلى مدوّني فيديو: الثورات الإعلامية في الشرق الأوسط

١٥ يناير-١٣ يونيو، ٢٠٢٠

استخدم شعراء شبه الجزيرة العربية الأوائل الكلمة لرسم الصور ومشاركة القصص، وبعدهم جادت السنين بالكثير من الحالمين وأصحاب الرؤى الذين عالجوا قضايا يومهم من خلال إعادة تفسير الماضي والعودة إليه وتخيّله من جديد. في الماضي كان الناس يلتقون في ساحات السوق أو المقاهي أو الجامعات للنقاش وتبادل الآراء، أما اليوم فقد دعا انتشار وسائل التواصل الناس إلى المزيد من النقاش والاحتجاج، ودخلت الأفكار إلى كل بيت من خلال الطباعة والمسرح والتلفزيون والإنترنت.

يرصد معرض «من حالمين إلى مدوّني فيديو»، التحولات الكبيرة التي طرأت على المشهد الثقافي، حيث عملت الثورات الإعلامية على تأجيح الوعي ودفعت نحو التغيير الاجتماعي، ما انعكس تنوعاً في الإنتاج الثقافي في جميع أنحاء الشرق الأوسط. اكتشف كيف تطور دور الحكواتي في العصر الرقمي، وكيف يواصل المفكرون والمبدعون الابتكار—من خلال الإنترنت لرواية القصص، أو حتى العودة إلى الوسائط التقليدية لإيصال رسائلهم.

كيف يؤدي تطور وسائل الإعلام والتواصل في حياتنا اليومية إلى تغييرنا—وهل سيستمر هذا التطور [الثورة]؟ ■

اليمين: ديل وذات (٢٠١٨)، بقلم شهد ناظر. ياذن من شهد ناظر.



أهلاً بكم في أول متحف للإعلام في الوطن العربي

أصل ١٢ جامعة تابعة لنورثويسترن ألام التي تأسست في إيفانستون، إلينوي عام ١٨٥١. أما جامعنا هذه فقد تأسست عام ٢٠٠٨ بالشراكة مع مؤسسة قطر، وهي تستمد من الجامعة ألام تاريخها المتميز وبرامجها الشهيرة وأعضاء هيئة تدريسيها الاستثنائيين. في حرمها الجامعي في الدوحة، توفر نورثويسترن إطاراً يساعد الطلاب على استكشاف العالم من خلال البرامج التي تقدمها في مجالات الاتصالات والصحافة والفنون الحرة، فضلاً عن البحث والقيادة الفكرية—بحيث تؤهلهم ليكونوا قادرين في نهاية المطاف على تشكيل مستقبل هذا العالم. مجلس الإعلام منفتح على الجميع، وهو يمثل التزام نورثويسترن بتقديم التعليم الشامل، ويوفر موقعاً للتعليم والاستمتاع لزوار قطر والمقيمين فيها. وفي هذا السياق تودّ جامعة نورثويسترن في قطر أن تعرب عن امتنانها الكبير لسمو الشخة موزا بنت ناصر ولمؤسسة قطر، لدعمهما مجلس الإعلام، كما تشكر العديد من موظفي المؤسسة والكيانات المرتبطة بها، الذين ساهموا في تطوير هذا المشروع. ■

يلتزم مجلس الإعلام بجميع المعايير الدولية الخاصة بأفضل الممارسات المتحفية، من حيث رعاية المقتنيات ومعالجتها، وتحديد مصادرها ونسبتها، سواء كانت هذه المقتنيات مادية أو رقمية. إذا توفرت لديكم معلومات بخصوص إحدى قطع المعرض، أو حول تحديث نسبتها، يرجى الاتصال بأمين سجل المتحف على البريد الإلكتروني mediamajlis@northwestern.edu أو الهاتف رقم: +٩٧٤ ٤٤٥٤ ٥٠٠٠

مجلس الإعلام في جامعة نورثويسترن في قطر هو متحف متخصص في قضايا الصحافة والتواصل والإعلام. ومن خلال المعارض والمطبوعات والفعاليات والمصادر الإلكترونية، نعمل على تقديم المواضيع التي تربط الجمهور بالمشهد الإعلامي الدائم التغير. تعمل معارضنا التفاعلية على استقطاب الناس باستخدام أحدث التقنيات الرقمية، وتتحدى الروايات السردية العادية، وتقدم وجهات نظر مختلفة. ٣٦ درجة حول القصص العالمية والإقليمية والمحلية.

مجلس الإعلام هو مساحة نشطة تتيح للزوار فرصة المشاركة والتعليق والتفاعل. ونحن لا نكتفي بجمع المواد الإعلامية والصحفية بأشكالها المادية، بل نخلق فرصاً لاستكشاف محتواها ورسالتها والتفاعل معها. معارضنا هي حيّز يشجّع الزوار على الاستفسار ويلهمهم من خلال كل الوسائل الإعلامية، ويتحدى أفكارهم المسبقة، ويثقفهم، ويدعوهم للتفكير ليس فقط بالزمان والطريقة، بل بالأسباب والغايات أيضاً. كمتحف، نحن نعتقد أن هناك دائماً رأياً آخر، ونطمح لتمثيل التنوع في الأصوات والمناظير والأحداث والأشخاص الذين يساهمون في إثراء عالم الإعلام المتطور الذي يحيط بنا ويؤثر علينا جميعاً.

يقع مجلس الإعلام في مبنى جامعة نورثويسترن في قطر، المدينة التعليمية. ويعدّ هذا المشروع الذي استلهم من رؤية صاحبة السمو الشخة موزا بنت ناصر، ركناً أساسياً من أركان الجامعة ومن رسالتها التعليمية وبنائها. جامعة نورثويسترن في قطر هي واحدة من

أوقات الدوام

يستقبل مجلس الإعلام كافة الزوّار:

يوم السبت: ١٠:٠٠ صباحاً - ٥:٠٠ مساءً
من الأحد إلى الخميس: ١٢:٣٠ بعد الظهر - ٥:٠٠ مساءً

يغلق أيام الجمعة

الموقع

يقع مجلس الإعلام في الطابق الأرضي لجامعة نورثويسترن في قطر، في المدينة التعليمية، بين جامعتي جورجتاون وكلية الدراسات الإسلامية، مقابل مركز السدرة للطب والبحوث. تفضلوا بزيارة موقعنا الإلكتروني للاطلاع على الخرائط، وعلى أحدث المعلومات حول أعمال الطرق أو التغيرات المحتملة في اتجاهات الطريق.

المواصلات والمواقف

يضمّ مبنى جامعة نورثويسترن منطقة مواقف سيارات واسعة، تبعد عن المبنى مسافة قصيرة سيراً على الأقدام، إضافةً إلى منطقة إنزال وتحميل ركّاب في الخارج. قبل الزيارة يُرجى مراجعة موقعنا على الإنترنت للحصول على الاتجاهات والتفاصيل الكاملة.

المرافق

للتعرّف إلى كافة أجزاء مبنى نورثويسترن، يُرجى الاطلاع على المخطط الأرضي الموجود في منتصف الدليل. تتوفر معلومات إضافية على موقعنا الإلكتروني.

للتواصل

تفضلوا بزيارة موقعنا الإلكتروني للحصول على معلومات شاملة حول معارضنا وبرامجنا وعلى الفعاليات الأخرى التي تعزّز تواصلكم مع المتحف.

mediamajlis@northwestern.edu

للاستفسار عن أي موضوع متعلق بمجلس الإعلام تواصلوا معنا على البريد الإلكتروني mediamajlis@northwestern.edu

أو على الهاتف رقم: +٩٧٤ ٤٤٥٤ ٥٠٠٠

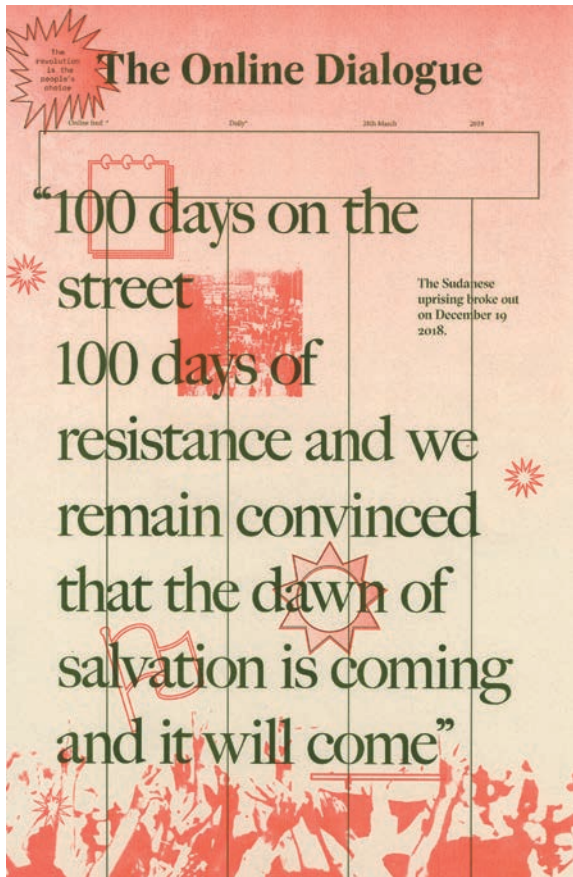
وسائل التواصل الاجتماعي تابعونا على:

تويتر @themediamajlis

انستغرام @themediamajlis

فيسبوك TheMediaMajlis

الثورة تنتشر كالنار في الهشيم على الإنترنت



فوق: The Online Dialogue, 100 Days (٢٠١٩) بقلم آلاء شرفي. بإذن من آلاء شرفي.

تُعد الأحداث الكبرى التي شهدتها العقدان الأخيران، بما في ذلك ظهور منصات التواصل الاجتماعي والانتفاضات العربية التي انطلقت عام ٢٠١١، دليلاً على تحول دينامية التعامل مع وسائل الإعلام.

معظم الإنتاج الثقافي في المنطقة، في العديد من المجالات، نشأ في مصر. يثبت المعرض أن هذه الفرضية ليست صحيحة.

لكن مع هذا، توجد شخصيات معارضة رئيسية من مصر، قد تكون أقل شهرة، لكنها استطاعت من خلال استخدامها لوسائل الإعلام—الانتقال من الاحتجاج في الشوارع إلى وسائل تعبير أخرى مثل الطباعة والمسرح—التي كان لها تأثير كبير. لهذا السبب أخذ هذا المعرض على عاتقه مهمة الإضاءة على شخصيات مثل الكاتبة المناصرة لحقوق المرأة دُرّية شفيق والصحافية روز اليوسف والمؤلفة والناشطة نوال السعداوي، سواء في المعرض أو في الكتاب الذي يصدر بالتزامن معه.

لم تكن المتاحف، ولا المعارض الفردية يوماً مساحات محايدة، ولن تكون. يتبنى معرضنا هذا الجانب بدلاً من محاولة قمعه، لهذا السبب قام بجمع قصص تميط اللثام عن تأثير وسائل الإعلام في مجتمعاتنا كما سعى إلى مناقشة وجهات النظر وإلقاء الضوء على الأصوات من مختلف الأطياف، التي تم إهمالها أو انتقاص تمثيلها أو تهيمشها في فترات زمنية مختلفة. والتزاماً بشعار مجلس الإعلام القائل إن «هناك دائماً رأي آخر» فقد تم جمع عدد من الأصوات التي لم تلتق أبداً في مكان واحد من قبل، لخلق فرص لمزيد من النقاش. الهدف من هذا هو تحجيم الأشخاص أو المجموعات التي تدّعي أنها تقدم «القصة الكاملة» على حساب الفئات الأخرى. يقدم هذا المعرض من خلال معروضاته ونقاشاته وسائل إعلام عانت من القمع في وقتٍ من الأوقات، حتى في التاريخ الحديث، لكنها أعادت تأطير نفسها في منظور جديد بعد سنوات.

معرض «من حالمين إلى مدوّني فيديو» لا يتبع جدولاً زمنياً متسلسلاً—إذ لا يمكن النظر إلى الإعلام بهذه الطريقة. تسمح المناقشات الموضوعية في هذا المعرض، بدراسة شعراء المعلّقات في القرن السابع—الذين استخدموا أصواتهم لوصف محيطهم اليومي، إلى جانب شخصية عالمية مثل مدوّن الفيديو ناس ديلي الذي التقط هاتفه لتسجيل فيديوهات ونشرها لنفس السبب.

إذن، ماذا يعني هذا بالنسبة لاستشراف مستقبل النشاط على وسائل التواصل في الشرق الأوسط؟ نحن ندعوك لممارسة دوركم في تطور الوسائط من خلال التواصل والمساهمة والمشاركة بأرائكم:

#fromvisionaries2vloggers
#mediarevolutions

عام ٢٠١١، التقط المصور الصحفي ديفيد ديغرنر، المقيم في القاهرة، صورة داخل غرفة الأخبار في مؤسسة مدى مصر، يظهر فيها أحد المحررين جالساً خلف طاولته يبدو عليه الإرهاق، وخلفه على سبورة كبيرة نرى مخططاً تفصيلياً كبيراً كُتبت في وسطه عبارة «التحرير ليس ميداناً».

استلهاماً من هذه الصورة نقول إن معرض «من حالمين إلى مدوّني فيديو» ليس معرضاً عن «الربيع العربي»، بل هو معرض يوثق الثورات والأصوات المعارضة. تُعد الأحداث الكبرى التي شهدتها العقدان الأخيران، بما في ذلك ظهور منصات التواصل الاجتماعي والانتفاضات العربية التي انطلقت عام ٢٠١١، دليلاً على تحول دينامية التعامل مع وسائل الإعلام. لقد ظهرت منصات جديدة للتواصل استجابةً للأحداث، فخلقت نوعاً من التحدي ونجحت في تغيير السرد المعتاد ووسائل الإنتاج وحتى تحكم رأس المال—إذ أصبح العديد منها يعمل خارج القيود الجغرافية أو الاجتماعية. بدأنا نرى أنماطاً تتكرر: نفس المشاكل الاجتماعية والثقافية والسياسية تظهر وتنعطف عائدة مرة أخرى، فيتصدّى لها الجيل التالي. صحيح أن الوسائل ربما تغيّرت، لكن رسالة التطور [الثورة] لا تزال هي ذاتها. أصبحنا نرى كيف يمكن تنسيق الإعلام على شكل قصة يمكن مراجعتها باستمرار وإعادة تفسيرها وتخليها مع تطور المجتمعات. لقد تغلب المشاركون في وسائل التواصل والمستخدمون والمبدعون، على كل العقبات بما في ذلك الرقابة والنفي، من خلال ابتكار أنواع وهويات جديدة. هذه «الأساليب الالتفافية» ليست جديدة، بل لطالما كانت جزءاً من المشهد الإعلامي المتطور باستمرار.

كان من المهم القضاء على بعض التحييزات والأفكار المسبقة حول الإنتاج الثقافي الذي أنشأه الإعلام، وانتشر من خلال الإعلام، من أجل وسائل الإعلام في الشرق الأوسط. من هذه الأفكار الخاطئة القول إن «الانتفاضات العربية» هي بداية، فالحقيقة هي أنها استمرار لمناقشات وسجلات نشطة منذ قرون. الفكرة الخاطئة الأخرى في هذا النقاش هي الافتراض أن

الراديو وسياسات الاستماع

خلال عصر الاستعمار الذهبي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منتصف القرن العشرين، ظهرت محطات إذاعية حكومية ومستقلة، تأسست لبناء هوية عربية موحدة ومعارضة الحكم الإمبريالي.

لقد أثبتت الإذاعة أهميتها كم منصة إعلامية، إذ كانت أداة فاعلة لتصنيع الأفكار الثورية ونشرها بين الناس. شهدت المحطات الإذاعية إقبالاً شعبياً شمل المتعلمين وغير المتعلمين في الشرق الأوسط، من خلال قوة الكلمة والموسيقى والاستخدام الاستراتيجي للغة. بدأت القصة من راديو باري في إيطاليا، الذي وسّع نطاق بثه وجدول عمله الفاشي ليغطي دولاً عديدة منها مصر والجزائر وتونس، مع تقديم برامج باللغة العربية منذ عام ١٩٣٤. تلت ذلك موجة كبيرة من المحطات الإذاعية الناشئة الخاصة بالبرامج العربية في عدد من دول الشرق الأوسط.

كانت إذاعة (صوت العرب) النموذج الأكثر شهرة وفاعلية، إذ لم تنحصر شعبيتها بموطنها الأصلي، مصر، بل رُوّجت أيضاً لتعزيز التضامن العربي في جميع أنحاء الشرق الأوسط. أنشئت هذه المحطة الإذاعية، التي بدأت الإرسال في عام ١٩٥٣، بمبادرة من الرئيس المصري جمال عبد الناصر، الذي كان يخطب في كثير من الأحيان على الهواء مباشرة—وكانت خطاباته تُقابل بالحماسة والإعجاب من قبل الجماهير. لعبت برامج المحطة وبثها لخطب ناصر دوراً حاسماً، ليس فقط في إيصال وتوضيح أهداف الوحدة العربية، بل أيضاً في الترويج للإيديولوجية القومية وبث مشاعر معادية للاستعمار في لبنان وسوريا والخليج. لكن ما ظهر في كثير من الأحيان كحركات ثورية أو مستقلة، انطوى أيضاً على دعاية سياسية قوية، لا يزال الناس يتذكرونها إلى اليوم.

وسيراً على خطى (صوت العرب)، تم إنشاء محطات إذاعية أخرى كوسيلة للتواصل العاطفي مع الجماهير العربية. الأمثلة كثيرة، تشمل راديو الجزائر الحر في الجزائر، وقنوات متعددة في اليمن قبل وأثناء الحرب الأهلية في شمال اليمن (بدأت عام ١٩٦٢)، والبيث العربي لإذاعة صوت أميركا، والتي تم تغيير اسمها بشكل مثير للجدل في عام ٢٠٠٢ إلى راديو سوا، الذي يبث من واشنطن ودبي في الإمارات العربية المتحدة.

حقق الاستماع بعض الأهداف الاستراتيجية لإدارة السكان المحليين، وحتى للمستمعين العابرين الآخرين تحت الحكم الاستعماري، وتعزيز الإيديولوجيات التي تقرّها الدولة والتحكم بها. في وقت لاحق استخدمت حركات الاستقلال نفس الأدوات لتعبئة السكان ضد الحكم الاستعماري وخلق التضامن بين الأمم. كانت المحطات الإذاعية ذات أهمية كبرى لدرجة أنها أصبحت مواقع

استراتيجية مهمة في الثورات، وكان من المهم احتلالها مكانياً والسيطرة عليها من أجل فرض النفوذ والحفاظ عليه، باعتبارها الوسيلة الأساسية للتواصل مع الجماهير. كان التجمّع في الأماكن العامة للاستماع إلى الإذاعة—وما يليه من مشاركة وتبادل للآراء ووجهات النظر المعارضة في كثير من الأحيان—عنصراً لم تستطع هيئات البث الحكومية والإذاعية المستقلة السيطرة عليه. كان هذا العنصر المهم دليلاً على المشاركة الاجتماعية والمحلية، وطريقة للتمكين والتضامن الجماعي في كثير من الأحيان. لم تعد الإذاعات اليوم تحظى بنفس الإقبال الجماهيري الذي كانت تحصل عليه قبل خمسين عاماً، ولم نعد نجتمع للاستماع إلى البث أو المسلسلات الإذاعية على الأريكة أو في المقاهي كما كان الحال في الماضي. لكننا حين نستمتع إلى موادنا الصوتية المفضلة—لوحنا ربما—باستخدام السماعات—فإننا نفكر كيف نسمع، وأين نسمع، وما هو المجتمع الذي نشترك فيه اليوم. ■

تم إنشاء المحطات الإذاعية كوسيلة للتواصل العاطفي مع الجماهير العربية.

عبد الرحمن كامل طالب حديث التخرج من برنامج الماجستير في ممارسات المتاحف والمعارض من كلية لندن الجامعية (UCL) في قطر، وخلال فترة دراسته عمل باحثاً وطالباً متدرباً في مجلس الإعلام.

قالت المخرجة والناشطة سوزان سوتتاغ ذات مرة: «إن التقاط صورة فوتوغرافية يعني تصوير الشيء الذي يتم تصويره وإظهاره بالصورة المناسبة. وهذا يعني وضع المصور نفسه في علاقة معينة مع العالم تبدو انعكاساً للمعرفة، وبالتالي انعكاساً للقوة». لقد نجحت نساء مثل بشرى المتوكل (اليمن)، شيرين نشأت (إيران)، وغادة خنجي (البحرين) في إرسال رسائل قوية من خلال وقوفهن أمام الكاميرا وخلفها. المعارضة في حالتهن تمثل نساءً من مجتمعاتهن، وتسمح لهن باستعادة قوتهن من خلال الظهور إلى العلن. رغم أن الصور صامتة، إلا أنها تُعتبر صوتاً مهماً بالنسبة لمن ليس له صوت. ■

ساهمت مريم الذباني (جامعة نورثويسترن في قطر، دفعة ٢٠١٩) كطالبة باحثة في معرض (من حالمين إلى مدوّني فيديو).

قوة الصورة في المعارضة النسائية

يبدو أن الإنسان، منذ بدء الخليقة، درّج على التعبير عن أفكاره ومشاعره في المنتديات والأماكن العامة، كي يفهمه الآخرون. كانت الشعوب الأولى تنقش الرموز على الجدران، التي لا يزال العلماء يحاولون فك شيفراتها إلى اليوم. بعد ذلك جاءت الكلمة المكتوبة وظهرت الطباعة—كل تلك كانت محاولات لتوثيق ما يلاحظه الناس، والذي غالباً ما اختلط مع ما يوجد في خيالهم. ما نعرفه بالتأكيد هو أن الإنسانية قد صاغت، وستواصل صياغة تطورات تكنولوجية جديدة لتفهم ما يدور حولها، وتنقله بطريقة يفهمها الآخرون. من خلال تخصصي في الإخراج السينمائي، أجد أن الأداة الأكثر ثورية في محاولة توثيق الواقع هي الكاميرا، فهي تسجّل كل شيء حتى رمشة العين. لكن الكاميرا لا تستطيع أن تفكر لوحدها، ولا تُظهر ما هو غير موجود. التصوير الفوتوغرافي يخلق صوراً غير محايدة، ولا يستخدمها فقط للتعبير عن المشاعر ونقلها، بل للإدلاء ببيان مقنع في كثير من الأحيان.



هل ينقل الهاتف الذكي الأخبار العاجلة؟

في هذا المشهد الإعلامي السريع التطور، أحدث العصر الرقمي ثورة في إنتاج وتوزيع الأخبار واستهلاكها. واستطاع أن يعرقل ويحوّل الطريقة التي تعمل بها الصحافة التقليدية، ويغيّر أسلوب تناولها كمنهج دراسي أو نظام سلوكي، ناهيك عن تغيير النظرة إليها كمؤسسة عامة. ندعوكم في أغسطس ٢٠٢٠ لاستكشاف دور الهاتف الذكي ضمن هذه الديناميات المتغيرة، ودراسته كحافز وقضية على حد سواء، وطرح السؤال هل الهاتف الذكي نعمة أم نقمة. تعرفوا أكثر على معرض «خبر عاجل: كيف غيّر الهاتف الذكي وجه الصحافة».

شاركونا في هذا النقاش الذي يدمج وجهات نظر متعددة من الناحيتين النظرية والتطبيقية، وساهموا في نقاشات مفتوحة واستكشافية. يشجعكم هذا المعرض على التحقيق والمشاركة في المناقشات سواء كنتم مستهلكين للأخبار أو مهنيين عاملين في مجال الصحافة أو طلاب صحافة. أدلوا بأرائكم حول الصحافة ودورها في التعبير عن الرغبة الإنسانية في الوصول إلى المعرفة والحقيقة. ■

خبر عاجل؟ كيف غيّر الهاتف الذكي وجه الصحافة

الأربعاء، ٢٦ أغسطس-السبت، ١٢ ديسمبر ٢٠٢٠

#خبر عاجل

لنتخيل عالماً دون صحافة، دون مراسلين يلاحقون سيل الأحداث، ودون منصات إعلامية تنشر قصصها على أوسع نطاق. هل سيحوّل هذا نظرنا إلى العالم؟ كيف سيغيرنا؟ تخيلوا الحياة دون معرفة ما يحدث في العالم—دون التماهي مع اللحظات المشتركة، أو المآسي العامة التي توحد المدن والأمم والكوكب. تخيلوا الحياة دون ثقافة الاستفسار والتقصي، دون استفسارات ومناقشات ومناظرات حول معاني الأحداث التي مرّت، ودون فرصة لتكوين رأي حول ما يحدث اليوم. تخيلوا الحياة دون الإحساس بوجهات النظر المختلفة. كيف نرى تصدّعات المجتمع وأخطائه إن لم تكشف لنا الصحافة الاختلافات السياسية والصراع المستمر من أجل العدالة والحقوق، ودون أن تكشف لنا المستور. يمكن أن نتخيل عالماً بهذا الشكل، لكن من المستحيل أن نتخيل عالمنا نحن بدونها.

الآن تخيلوا عالماً دون هواتف ذكية. بات هذا الجهاز موجوداً في كل مكان ويبدو أن كل شخص لديه واحد منها. هناك مليارات الهواتف قيد الاستخدام وقد أصبحت جزءاً لا يتجزأ من ثقافتنا المعاصرة وحياتنا اليومية. يوفر لك الهاتف اتصالاً فورياً بالبريد الإلكتروني والشبكات الاجتماعية والبث التلفزيوني المباشر. لقد تطور الجهاز بسرعة وبدل أن يكون أداة ملحقّة فرعية أصبح أداة أساسية وامتداداً للذات. اليوم، أصبح الهاتف الذكي جزءاً مهماً وشاهداً على عصر جديد من الصحافة. يؤثّر الهاتف الذكي بشكل عميق على طريقة وصولنا إلى المعلومات والتفاعل معها، كما يؤثّر على كيفية إنتاجها ونشرها في جميع أنحاء العالم.

أهلاً بكم في نورثويسترن

أهلاً بكم في جامعة نورثويسترن في قطر. تُعتبر نورثويسترن إحدى كبريات الجامعات المختصة بتدريس الإعلام والتواصل في العالم، بمرافقها المجهزة بأحدث التقنيات وفصولها الدراسية المميزة. جرى تصميم المبنى، الذي أصبح مقرنا وبيتنا، في يناير ٢٠١٧ من قِبل المهندس المعماري الأميركي الشهير أنطوان بريدوك، وهو يضم عناصر مستوحاة من مناظر الطبيعة الصحراوية القطرية، ومن الثقافة المحلية.

ندعوكم إلى استكشاف الطابق الأرضي، وزيارة معرض مجلس الإعلام، والاستراحة في المنتدى ومشاهدة الجدار الإعلامي أثناء احتساء المشروبات الساخنة أو الباردة، كما ندعوكم إلى زيارة المكتبة والتجول في مخزن الكتب، أو الخروج للاستمتاع بالباحات الخارجية والحديقة الأكاديمية القريبة.

تتمتع جامعة نورثويسترن في قطر بجو اجتماعي نشط نابض بالحياة، ونحن نرحّب بجميع الزوار للتواصل معنا ومشاركتنا. يمكنكم الاستفادة من خدمات الواي فاي المجانية، والاستراحة والاسترخاء، ولا تترددوا في توثيق زيارتكم بالصور. أما بالنسبة إلى المعايير الثقافية المحلية، فيرجى مراعاة الأشخاص الآخرين الذين يستخدمون المكان، والاستئذان قبل تصوير أيّ منهم.

هناك المزيد من التفاصيل حول طريقة الوصول والمرافق أدناه وأيضاً على موقعنا الإلكتروني. للاستفسار يمكنكم التحدث إلى موظفينا في مكتب الاستعلامات المقابل للمدخل الرئيسي.

دخول الكراسي المتحركة، وإمكانية الوصول

يمكن استخدام الكراسي المتحركة في مجلس الإعلام وكل أجزاء مبنى نورثويسترن في قطر، بما في ذلك دورات المياه ونوافير مياه الشرب. نرحّب بدخول الكراسي المتحركة الآلية وحيوانات الخدمة. يُرجى زيارة موقعنا الإلكتروني لمعرفة المزيد حول إمكانية الوصول.

الواي فاي

تتوفر خدمة الواي فاي مجاناً داخل المبنى. لاستخدام الواي فاي على جهازك المحمول، شغّل واي فاي، ثم اختر Guest-NUQ-Majlis من بين الخدمات المتاحة، واقبل شروط الخدمة للدخول.

المصادر وإعادة التدوير

كمبنى حاصل على شهادة «ليد» بالمرتبة الذهبية (الريادة في تصميمات الطاقة والبيئة)، تشجّع جامعة نورثويسترن في قطر كفاءة الموارد وإعادة التدوير. وللحدّ من استخدام البلاستيك، تتوزّع نوافير المياه في جميع أنحاء المبنى، وتوجد صناديق إعادة التدوير في كافة المناطق العامة.

كاميرات المراقبة

كجزء من نهج متكامل للسلامة والأمن، ولتحسين تجربة الزوار، يتم استخدام كاميرات المراقبة في جميع أنحاء مبنى جامعة نورثويسترن في قطر.

التدخين ممنوع

التدخين محظور في كافة أرجاء مبنى جامعة نورثويسترن في قطر (بما في ذلك السجائر الإلكترونية أو العادية أو الغليون أو السيجار).

الحقائب والأمتعة

لا يوجد في مجلس الإعلام أو جامعة نورثويسترن في قطر أماكن مخصصة لإيداع المعاطف أو مرافق لتخزين الأمتعة. لا يُسمح بإدخال الأمتعة أو حقائب الظهر الكبيرة إلى المبنى. قد يطلب رجال الأمن تفتيش أي حقيبة عند دخول المبنى.

الردهة
Atrium

قاعة الفعاليات
Events Hall

الجدار الإعلامي
Media Wall

المنتدى
Forum

المكتبة
Library

قاعة المحاضرات
Auditorium

المدخل الرئيسي
Main Entrance

Welcome to Northwestern

Welcome to Northwestern University in Qatar (NU-Q). Equipped with state-of-the-art technology, production facilities and classrooms, NU-Q is one of the largest campuses for media and communication anywhere in the world. The building, which became our home in January 2017, was designed by renowned American architect Antoine Predock, and incorporates elements inspired by Qatar's desert landscape and local culture.

We invite you to explore the ground floor. Visit an exhibition at The Media Majlis, take a break in the Forum and watch the Media Wall with a hot or cold drink, visit the Library, browse our Bookstore, or go outside to enjoy the courtyards and adjacent Oxygen Park.

NU-Q is an active and vibrant community and we welcome all visitors to engage with us and our home. Make use of the free wifi, take a seat to relax and feel free to capture your experience in pictures. In respect for local cultural norms, please be considerate of other people using the space and ask for permission before including anyone in your photos.

Further details about access and facilities can be found below and on our website. If you have any questions, please speak with our staff at the main entrance information desk.



Wheelchair access and accessibility

The Media Majlis, along with the whole of the NU-Q building, is wheelchair accessible, including all bathrooms and drinking fountains. Motorized wheelchairs and service animals are welcome. Please visit our website to find out more about accessibility.



Wifi

Free wifi access is available in the NU-Q building. On your mobile device, with wifi switched on, select Guest-NUQ-Majlis from the available services and accept the terms of service to connect.



Resources and recycling

As a LEED Gold-certified building, NU-Q encourages resource-efficiency and recycling. To cut down on plastic waste, use the water fountains that can be found throughout the building. Recycling bins are located in all public areas.



CCTV

CCTV is used throughout the NU-Q building as part of an integrated approach to safety and security, as well as a way of improving the visitor experience.

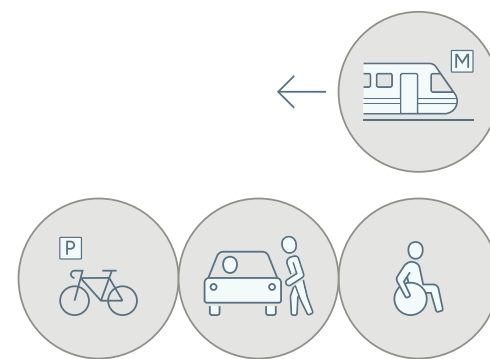


No smoking

The whole of the NU-Q building is no smoking (including electronic and traditional cigarettes, pipes and cigars).

Bags and luggage

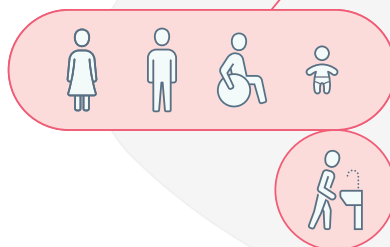
Neither The Media Majlis nor NU-Q has coat check or baggage storage facilities. No luggage or oversized backpacks are allowed into the building. Security personnel may request to inspect any bag upon entry to the building.



مجلس
الإعلام

The
Media
Majlis

الفناء
Courtyard



خشبة العروض الفنية
Black Box

مسرح عرض الأفلام
Projection Theatre



Is the smartphone breaking news?

Imagine a world without journalism. Without reporters to interrogate the flow of events, or media platforms to spread their stories far and wide. How would this transform your experience of the world? How would it change you? Imagine life without any sense of what is happening in the world—without an understanding of our common moment and the common dramas uniting cities, nations and the planet. Imagine life without a culture of inquiry and interrogation, without provocations, discussions and debates about the meaning of passing events, without a chance to form an opinion on what is happening today.

Imagine life without any perception of different points of view. How would you see the fault-lines in society if journalism did not reveal political differences and the constant struggle for justice and rights? Journalism makes the invisible visible. Without it, it may be possible to imagine a world, but it is impossible to imagine our world.

Now imagine a world without your smartphone. This device is everywhere and everyone seems to have one. Billions in use and embedded within our contemporary culture as an integral part of everyday life. Your phone provides an instant connection to e-mail, social networks and live TV. It has developed rapidly from an adjunct accessory into an essential tool and an extension of self. Today, the smartphone has been embraced by, and is a witness to, a new age of journalism. The device has had a profound

impact on the way we access and interact with information, as well as on how information can be generated and disseminated worldwide.

With a rapidly evolving media landscape, the digital era is revolutionizing the production, distribution and consumption of news. By doing so, it continues to disrupt and transform how journalism operates as an industry, is taught as a discipline and perceived as a public institution.

In August 2020, we invite you to explore the role of the smartphone in these changing dynamics, as both a catalyst and a cause, a blessing and a curse, with *Breaking News? how the smartphone changed journalism*.

Join us in this discussion which incorporates multiple perspectives from across theory and practice, and contribute to its open and exploratory conversations. This exhibition encourages you to interrogate and engage—as consumers of news, journalism professionals, students—and provide your thoughts on journalism and its role as an evolving expression of the human desire for knowledge and truth. ■

*Breaking News? how the smartphone
changed journalism*

Wednesday, August 26–Saturday,
December 12, 2020

#BreakingNews

Radio and the politics of listening

During the golden era of colonialism in the Middle East and North Africa in the mid-twentieth century, state and independent radio stations emerged, established to construct a unified Arab identity and oppose imperialist rule.

Radio as a media platform proved to be an effective tool in manufacturing and distributing revolutionary ideas to the mass public. Radio's increasing popularity included both literate and illiterate populations in the Middle East, through the power of speech, music and strategic use of language. It all started with Radio Bari in Italy, extending their transmissions and Fascist agenda to countries including Egypt, Algeria and Tunisia, with Arabic language programming from 1934. What followed from these broadcasts was a groundswell of emerging radio stations dedicated to Arabic programming across the diverse nations of the Middle East.

Sawt al-Arab ('Voice of the Arabs') is the most recognizable and arguably most effective example, becoming popular not only in its home country of Egypt but also promoting Arab solidarity across nations throughout the Middle East. The radio station, which began transmitting in 1953, was created and conceptualized by Egyptian President Jamal Abdel Nasser, who was often featured on air—a charismatic orator speaking directly to the masses. The station's programming and broadcast of Nasser's speeches played a crucial role in not only informing and articulating the objectives of Arab unity, but also in promoting a nationalist ideology and anti-colonial sentiment in Lebanon, Syria and the Gulf. However, what often appeared as revolutionary or independent movements were also potent brands of propaganda, still remembered and effective today.

Following the example of Sawt al-Arab, radio stations were created as a means of emotionally connecting with Arab audiences. Examples are numerous but include Free Radio Algeria in Algeria, multiple channels in Yemen leading up to and during the North Yemen Civil War (started

in 1962), and the Arabic broadcasts of Voice of America, which in 2002 was controversially rebranded as Radio Sawa, broadcasting from Washington DC and Dubai, UAE.

Captive listening fulfilled strategic objectives to manage local populations and even transnational listeners under colonial rule, and to promote and control state-sanctioned ideologies. Later independence movements would use the same tools to mobilize populations against colonial rule and to create solidarity across nations. Radio stations were of such importance that they became strategic sites in revolution, to be physically controlled and held in order to create and maintain influence, and as the primary means of communication to the masses. The listening practices of gathering in public spaces, and the subsequent sharing of viewpoints, opinions and often opposition, was the component of this medium which both state and independent broadcasters could not control—social and community engagement, and often empowerment and group solidarity.

... radio stations were created as a means of emotionally connecting with Arab audiences.

Today, radio does not hold the size of audience it did 50 years ago, and we may not congregate to listen to broadcasts or serial programs on the sofa or in cafes to the same extent as in the past. Yet, as we listen to our favorite podcasts—probably alone, on headphones—we might consider how we listen, where we listen, and what type of community we are taking part in today. ■

Abelrahman Kamel is a recent graduate of UCL Qatar's Masters in Museum and Gallery Practice, during which he was an intern and student researcher at The Media Majlis.

A personal reflection on the power of the image in female dissent

It would seem since the beginning of time, humankind has expressed their thoughts and feelings in a public forum so that others may understand. Early peoples engraved symbols on walls that are still being decoded today. Later came the written word and the advent of printing—all in attempts to document the observed, which often got mixed in with the imagined. What we know for sure is that humanity has forged and will continue to create new technological advances to understand and be understood.

As a filmmaker, I find the most revolutionary tool that attempts to capture reality is the camera, capturing the gaze of the beholder. However, a camera cannot think for itself nor show what is not there. Photography creates imagery which is not neutral, used not only to express and convey

emotion but also often to make a statement to persuade. Filmmaker and activist Susan Sontag once said, "To photograph is to appropriate the thing photographed. It means putting oneself into a certain relation to the world that feels like knowledge—and, therefore, like power."

Women like Bushra Al Mutawakel (Yemen), Shirin Neshat (Iran) and Ghada Khunji (Bahrain) have delivered powerful messages by standing in front of, as well as behind, the camera. Dissent in their case is representing women from their communities and allowing them to reclaim their power through rendering them visible. Though the images are silent, they serve as a significant voice for the overlooked. ■

Mariam A-Dhubhani (NU-Q class of 2019) worked as a student researcher for *From Visionaries to Vloggers*.

The revolution will go viral

In 2011 Cairo-based photojournalist David Degner captured a moment within the newsroom at organization Mada Masr. An editor sits at a workstation, looking exhausted, and behind him on a large whiteboard is a sprawling mind map, at the center of which is the statement ‘Tahrir is Not a Square’.

In the same vein, *From Visionaries to Vloggers* is not an ‘Arab Spring’ exhibition. However, it is about revolution and dissenting voices.

Major events in the last two decades, including the rise of social media platforms and the Arab uprisings of 2011, are evidence of the shifting dynamic of engagement with media. Multiple new media platforms have emerged to respond to current events, challenging and changing control of narratives, means of production, and even the capital—many now outside of geographical or social restrictions.

What we start to see is a pattern: the same social, cultural, political issues recur and circle back again for the next generation to grapple with—the medium may change but the message of [r]evolution is ever present. We see how media can be ordered into a narrative and can be constantly re-referenced, re-interpreted and re-imagined as societies evolve. Media contributors, users and creatives have overcome obstacles, including censorship and exile, by innovating new genres and identities. These ‘workarounds’, however, are not new but part of the continually evolving media landscape.

It is important to disrupt certain biases and preconceived ideas about cultural production which have been constructed by media, through media, and of media from the Middle East. One

of these has been—and continues to be—that the so-called Arab Uprisings were the beginning of something, rather than a continuation of discussions and debates which have been active for centuries. An additional component of this discussion is the presumption in many areas that the preponderance of cultural production from the region originates in or from Egypt. As this exhibition shows, this is not the case.

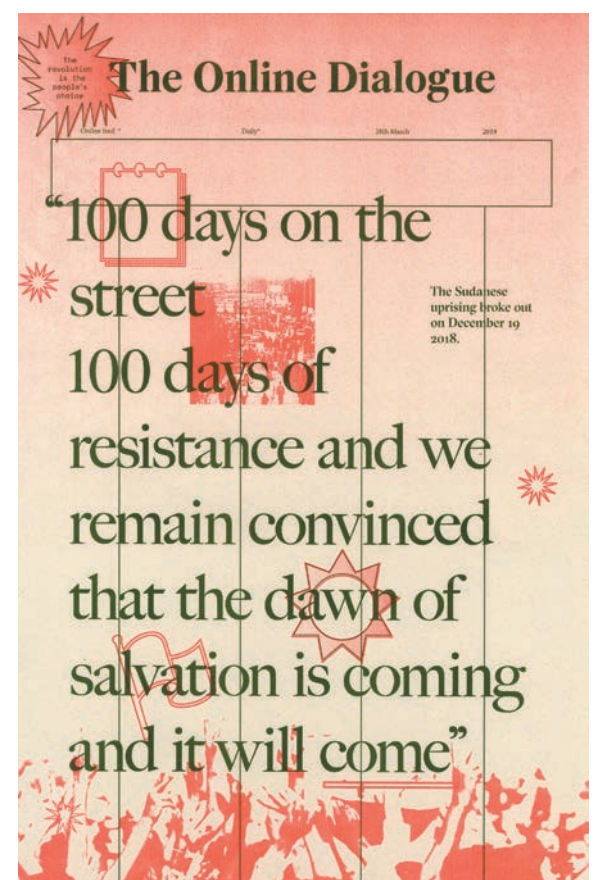
However, there are key dissenting figures from Egypt who may be less well-known but through their use of media—moving from protest on the streets to modes of expression such as print and theatre—have been highly influential. Therefore, figures such as writer and feminist Doria Shafik, journalist Rose Al Yussef and author and activist Nawal El Saadawi feature in this exhibition and its accompanying publication.

Neither museums, nor individual exhibitions, are neutral spaces, and they never have been. Embracing this aspect rather than attempting to suppress it this exhibition assembles stories which attempt to make plain the influences of media in our societies—discussing perspectives and highlighting voices from across the spectrum which have been overlooked, underrepresented, or sidelined at different points in time. As with The Media Majlis ethos of *always another side*, bringing together voices which have not shared space together before creates opportunities for greater debate. This attempts to minimize individuals and collectives who would present their perspectives as the ‘whole story’ at the expense of others. This exhibition and its discussions include media that was once suppressed, even in recent history, only to be re-framed in a new perspective years later.

From Visionaries to Vloggers does not follow a linear timeline—no consideration of media can be thought of in this way. Thematic discussions allow for the consideration of mu’allāqa poets in the seventh century, who used their voices to render their everyday surroundings, alongside a global personality such as vlogger Nas Daily who picked up his phone to vlog for the same reason.

So, what does this mean for the futures of activism through media in the Middle East? We invite you to embrace your role in the media [r]evolution by connecting, contributing and sharing your voice:

#fromvisionaries2vloggers
#mediarevolutions



Above: *The Online Dialogues, 100 Days* (2019) by Aala Sharfi. Reproduced courtesy of Aala Sharfi.

Major events in the last two decades, including the rise of social media platforms and the Arab uprisings of 2011, are evidence of the shifting dynamic of engagement with media.

Welcome to the first media museum in the Arab world

The Media Majlis at Northwestern University in Qatar (NU-Q) is a museum dedicated to exploring journalism, communication and media. Through exhibitions, publications, programs and online resources we engage with themes that connect audiences to an ever-changing media landscape. Our interactive exhibition space brings people together, using the latest digital technologies to challenge standard narratives and provide 360-degree views on global, regional and local stories.

The Media Majlis is an active space where visitors can participate, comment and engage. We do not simply collect and commemorate media and journalism in its physical forms, we create opportunities to explore and interact with its content and messages. Our exhibitions are a place where visitors can interrogate and be inspired by all forms of media, challenging preconceptions, delving into the *why?* and *to what end?*, not just the *when?* or the *how?* As a museum we believe there is always another side. We aspire to represent the diversity of voices, perspectives, events and people that contributes to the evolving media world that surrounds and affects us all.

The museum is located in the NU-Q building in Education City. Inspired by Her Highness Sheikha Moza bint Nasser, The Media Majlis is a central component of NU-Q, its educational mission and building. NU-Q is one of the 12

schools that comprise Northwestern University, the first of which was established in 1851 in Evanston, Illinois, USA. Founded in 2008 in partnership with Qatar Foundation, NU-Q draws from its parent organization a distinguished history, famous programs and an exceptional faculty. At its campus in Doha, Northwestern provides a framework through which students explore the world—and ultimately shape its future—through programs in communication, journalism and liberal arts, as well as research and thought leadership. The Media Majlis is open to everyone—its presence extends Northwestern's commitment to deliver a holistic education and to provide a site for learning and enjoyment for all residents of and visitors to Qatar.

NU-Q is grateful to Her Highness Sheikha Moza and Qatar Foundation for their support of The Media Majlis, and to the many staff of the Foundation and associated entities who contributed to the development of the project. ■

The Media Majlis follows and upholds all international museum best practice standards for the care, handling, provenance and attribution of objects, physical and digital. If you have information concerning an exhibition object or an update to an attribution, please contact the museum's Registrar at majlis-registrar@qatar.northwestern.edu or call +974 4454 5000.

OPENING HOURS

The Media Majlis is open to all visitors:

Saturday 10:00am—5:00pm

Sunday—Thursday 12:30pm—5:00pm

Closed on Fridays

LOCATION

The Media Majlis can be found on the ground floor of Northwestern University in Qatar, located in Education City between Georgetown University in Qatar and the College of Islamic Studies, opposite the Sidra Medical and Research Center. Visit our website for maps and up-to-date information on possible roadworks and road changes in the area.

TRANSPORTATION AND PARKING

The NU-Q building has ample parking within easy walking distance and a drop-off area outside. Before visiting please check our website for full directions and details.

FACILITIES

Please see the floorplan in the center of this guide for details about the facilities in the NU-Q building. Further information can be found on our website.

CONTACT

Please visit our website for further information on exhibitions, programs and other ways to engage with the museum.

mediamajlis.northwestern.edu

To inquire about any aspect of The Media Majlis, please email: **mediamajlis@northwestern.edu**

or call **+974 4454 5000**.

SOCIAL MEDIA

Follow us on:

Twitter **[@themediamajlis](https://twitter.com/themediamajlis)**

Instagram **[@themediamajlis](https://www.instagram.com/themediamajlis)**

Facebook **[TheMediaMajlis](https://www.facebook.com/TheMediaMajlis)**

INSIDE THE MAJLIS

The Media Majlis is a museum open to all, exploring media, communication and journalism

mediamajlis.northwestern.edu

From Visionaries to Vloggers: media revolutions in the Middle East

January 15–June 13, 2020



Where the first poets of the Arabian Peninsula used words to paint pictures and share stories, centuries of visionaries have followed who addressed the issues of their day by re-interpreting, re-referencing and re-imagining the past. Where the backdrop was once market squares, coffee shops or universities, greater access to media invited greater discussion and protest to enter into everyday spaces via print, theatre, television and the Internet.

From Visionaries to Vloggers charts the great shifts in the cultural paradigm, where revolutions in media have raised social awareness and driven social change, reflecting the diversity of cultural production from all over the Middle East. Discover how the role of the storyteller has evolved in the digital age, and how thinkers and creators continue to innovate—through the Internet to tell stories, or even reverting to traditional media to get their messages across.

How does the evolving role of media in our everyday lives change us—does the [r]evolution continue? ■

Left: *Deal With It* (2018) by Shahad Nazer. Reproduced courtesy of Shahad Nazer.

In this issue ...

About The Media Majlis	2
The revolution will go viral	3
Radio and the politics of listening	4
The power of image in female dissent	4
Opening August 2020	5
Welcome to Northwestern	6

Bookstore

While visiting us, take a look in the university Bookstore, located next to the main entrance information desk. The Bookstore features a range of Media Majlis and Northwestern University in Qatar (NU-Q) merchandize and publications.

Want to know more about the subjects and stories explored in our exhibition? *From Visionaries to Vloggers: media revolutions in the Middle East* is accompanied by an illustrated publication. Part of our *Voices and Conversations* series, this is available in English and Arabic at a special price in the Bookstore, and features 13 essays and interviews exploring the pasts, presents and futures of media revolutions.

The NU-Q Bookstore is open to everyone during Media Majlis opening hours. ■

Programs at The Media Majlis

We offer a range of discussions, screenings and talks to accompany our exhibitions. Join us for a series of events this spring exploring aspects of *From Visionaries to Vloggers*, including lively discussions with leading academics, filmmakers, visual creatives and thought leaders.

A full program calendar can be found on page 5. Our programs are open to all and include simultaneous translation. Full details and information on tickets and accessibility can be found on our website:

mediamajlis.northwestern.edu ■